رابط المادة على منصة باحث

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)٥٣١(- أيمن العتوم

أيمن العتوم

الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي نحن الان قد وصلنا الى البيت السابع عشر من القصيدة الثالثة والخمسين في الحلقة الخامسة والثلاثين بعد المئة بحمد الله تعالى - 00:00:00

قال حمق على بدر اللجين وما اتت باساءة وعن المسيء صفوح. لو فرق الكرم المفرق ما له في الناس لم يكن في الزمان شحيح الغت مسامعه الملامة وغادرت سمة على انف اللئام تلوح. هذا الذي خلت القرون وذكره وحديثه - 00:01:30

في كتبها مشروع. البابنا بجماله مبهورة وسحابنا بنواله مفضوح. يغشى الطعام فلا يرد قناته مكسورة من الكماة صحيح وعلى التراب من الدماء مجاسد وعلى السماء من العجاج مسوح يخطو القتيل الى القتيل امامه رب - 00:01:50

جواد وخلفه المبطوح طيب شو قال في البيت السابع عشر؟ حنق والحلق الغيض والغضب على انت تتوقع يقول الله يغضب على فلان او على علان لكنه يغضب على نوع معين. من ما المغضوب عليه في بيت يناقل على - 00:02:10

لجين والبدر جمع بدرة او بدرة والبدرة هي القطعة المعدنية واللجين الفضة فالقطعة المعدنية او من الفضة معناتها النقود يعني فيغضب على النقود فماذا يفعل بها؟ يفرقها. زعلان منها ما بده اياها - 00:02:30

ها شوف هذه الصورة الجديدة في تصوير الكرم عند ممدوحي المتنبي قال حنق على بدر اخيه فيسأله حد يا اخي ماذا فعلت لك حتى تغضب عليها؟ قال وما اتت بي اساءة ما اساءت ما اتت باساءة فلما غضبت عليها؟ لكنه عن المسيء صفوح - 00:02:49

وشاكل بين الاساءة والمسيء. قال لك هي ما اتت باساءة ومع انه غاضب عليها. وهناك اناس يسيئون وهم مسيئون لكنه لا يغضب لم؟ لانه يصفح عنهم لانه عنده صفة الصفح والتسامح. ثم قال في البيت الثامن عشر لو فرق الكرم - 00:03:09

والمفرق ما له في الناس لم يكن في الزمان شحيح. لو المال الذي يفرقه هو الذي كناية عن كرمه فلو فرق كرمه بين الناس ليس ما له فحسب بل ايضا اخلاقه صفاته الحميدة بين الناس لتوزعت هذه الصفات الحميدة التي عنده من كرم - 00:03:29

على الناس فصاروا كلهم يشبهونه فلم يعد فيهم شحيح ولم يعد بينهم بخيل بخيل بالصفات ليس فقط في العطاء. العطاء مفروغ منه اذا كانت صفاتك حسنة وحميدة وكنت كريم الصفات فستكون كريم اليد - 00:03:52

ده مفروغ منه. الثانية نتيجة للاولى واحدة من نتائج الاولى. فقال لو فرق الكرم المفرق ما له. يعني لو فرق صفاته كما ايفرق امواله لاصبحت هذه الصفات لاصقة للاخرين فاصبحوا كرماء الاخلاق مثله. في الناس لم يك في - 00:04:08

الزمان شحيح والشحيح مات البخيل وقصد البخيل بخيل الاخلاق ليس فقط بخيل اليد. ثم قال في البيت التاسع عشر الغت الغى الشيء اوقفه تركه ومنعه الغت مسامعه الملام. والملام اللوم وهي مصدر ميمي ايضا هنا. فقال ايش؟ يسمع اللوم في كل يوم لما تدفع كل هذا - 00:04:28

لما تنفق على كل هؤلاء كفاك انفاقا آآ اهتم بامور الجيش اهتم بامور الاخرين اهتم بكذا وكذا وكذا وكذا. ولا اه تكن اه كريما الى هذا الحد في ايش بقول لك؟ يلغي ما تلغي مسامعه اي اي يعني آآ تمنع فهو لا يستمع للائمين. وقد تكون الغت مسامعه - 00:04:48

المنام لشدة ما لاموه فالف ذلك فلم يعد ينتبه اليه ولم يعد حسبه. الغت مسامعه الملام وغادرت ها سمة ها على انف اللئام تلوح وبسبب كرمه صار كرمه وفعله هذا غادر يعني ترك - 00:05:08

سمة والوسم. السمة الوسم اه هي مصدر وسمة. وسمة والوسم والسمة العلامة. وبعير موسوم معلم اما على ظهره او على عنقه في

هذا الوصف كانوا يحمونه بالنار عاصمة على انف اللئام تلوح. فبذلك حين ترك الاستماع الى اللائمين - 00:05:27
وسم بالنار على اناف اللئام اه فصارت ظاهرة على انفهم انه انا لا استمع الى اللائين ولا الى اللئام. مم ولا الى الذين يمنعونني من ذلك فيعني آآ وضع على اعينهم كما يقولون. ثم قال في البيت العشرين - 00:05:47
هذا الذي الممدوح هذا الذي ويش قال للفرزدقة توقع؟ هذا الذي تعرف البطأة بطحاء وطأته والعرب تعرفه ايش ؟ والاسد تعرفه والعجم وليس قولك من هذا بضائره. العرب تعرف من انكرت والعجم. هذا الذي تعرف البطحاء وطأته - 00:06:06
او والبيت يعرفه والحل والحرم وليس قولك من هذا بضائره العرب تعرف من انكرت والعجم هذا الذي خلت القرون وذكره خلت مضت. القرون السابقة وذكره وحديثه في كتبها مشروح بمعنى - 00:06:29
في القرون ولا يموت ذكره فدائما يتحدث الناس عن عن ذكره ويكتبون في مدائحه ويدبجون الكتب فتبقى اه اه هذه الكتب بعد موته شاهدة على كرمه. وفي الحقيقة مات مساور بن محمد وخلى ذكره وخلى - 00:06:51
في القرون. اما الذي لم يخلو ذكره فهو المتنبي نفسه شوف قديش سطوة الحرف. انظر سطوة الحرف. وانظر مجد القلم سبحان الله هذا الذي يعني اه مجده القلم وخلد ذكره قلمه وهو المتنبي قال في عكس هذا المعنى قال - 00:07:13
تراجعت واحلامي قوائل لي المجد للسيف ليس المجد للقلم. لا والله يا متنبي المجد للقلم ليس المجد للسيف. وقلمك اهيد على عكس ما قلت في هذا البيت. اذ انه الى اليوم ما زلت حيا بقلمك وبعباراتك بقصائدك ومات - 00:07:36
ومتى سيف الدولة وماتت الحروب التي قامت في عصرك والحروب التي جاءت من قبلك والتي جاءت من بعدك كلها ماتت لكن المجد عيسى للسيف المجد للقلم. هم قال هذا الذي خلت القرون وخلت القرون طبعا هذا الرافد اللي قلنا الموروث الديني موجودة المتنبي اللي هو رب العالمين قال آآ - 00:07:56
او ايش قال آآ قال والذي قال لوالديه اف لك ما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين. هم. هذا الذي خلت القرون مضت. وذكره وحديثه في كتبه مشروح يعني موجود قائم - 00:08:17
ثم قال في البيت الواحد والعشرين البابنا وهو جمع لبه والعقل بجماله مبهورة يعني آآ مندهشة واقفة فامام هذا الجمال لا تستطيع ان تتحرك صمتة انبت وانقطع لسانها من الكلام اه وشخصت اليه الابصار بسبب هذا الجمال - 00:08:41
قصد الجمال ليس الجمال الحسي وقد يكون طبعا جميل الهيئة انه كان ايضا رجل يوصف بالجمال وقال انه وسيم ولا يقال عنه جميل المرأة يقال عنها جميل والرجل اذا اردنا ان نصف جماله نقول انه وسيم. لكن هو يقصد هنا على الاغلب جمال اخلاقه وكرمه. البابنا بجماله - 00:09:01
بهورة والشطر الثاني يؤكد انه المقصود جمال الاخلاق والكرم وليس جمال الشكل والهيئة. وسحابنا السحاب الذي يعطي المال الكثير بنواليه بعطائه مفضوح. فالسحاب مهما هطل من مطر على الارض فانه مفضوح وقليل الى درجة الفضيحة اذا قيس بنواله وعطائه وهذا من مبالغة - 00:09:21
المدح للممدوح بالعطاء. ثم قال في البيت الثاني والعشرين يغشى الطعام. وغشي الشيء اتاه واتاه بقوة وبشدة وبحزم يغشى والطعان والطعان مصدر طاعنة وطاعنة قاتلة وطاعن خيلا من فوارسها الدهر. كذا اه المتنبي قال اطاعن خيلا - 00:09:48
من فوارسها الدهر اذا يغشى الطعام. آآ آآ وقلنا مصدر طاعة وطاعنة فاعلة. وفاعلة لا يكون الا مشاركة. ما بطعن واحد نفسه ولا بطعن الهوا بطعن شخص اخر وتاني دلالة على شدة المعركة. فيغشى شدة الحرب وشدة القتل. فلا يرد قناته. والقناة الرمح حكينا. القناة هي اصلا عصا الرمح. فلا - 00:10:08
المقصود الرمح فلا يرد قناته مكسورة فلا تنكسر قناته في المعركة الا اذا قضى على كل الابطال من الاعداء قال مكسورة ومن الكمات صحيح. هو طبعا زاوج ما بين مكسور او صحيح. هذا الاسلوب - 00:10:32
البلاغي المتنبي البديعي. مم. فالمكسور عكس الصحيح فقال لك هو لا يرتد من المعركة مكسور القنا الا اذا قتل كل احد فلا يبقى احد

من الكماة والكماة جمع كمي والكمي البطل الشديد الشجاع - 00:10:52
وطبعا ان تصفي اعداءك بانهم ابطال دلالة على انك اذا قاتلتهم قاتلت ابطالا فانتصرت على ابطال فليس من الفضيلة ان تصف انهم ضعاف وتنتصر الضعاف فاي فضل لك ان تنتصر على شخص ضعيف وعلى مقاتل هزيل عندما قال قماة فقال لا يبقي احدا من الاعداء - 00:11:06
الابطال الاشداء صحيحا ولا يعود بقناة مكسورة الا اذا قضى عليهم جميعا. وقد يكون المعنى انه لا يعد بقناة مكسورة ابدا ولا يعود للحرب الا منتصرا. ثم قال في البيت الثالث والعشرين وعلى التراب. هاي واو برضه ايش؟ واو الحال. هو يعود من الحرب وقد ترك - 00:11:26
خلفه الحرب على المشهدية اتيت. دعونا نرى المشهدية التي آآ مشهدها المتنبي. اول شي قتل كل آآ اه شجاع بطلة من الاعداء. فلم يعد احد فيهم صحيح. اما مقتول واما مدرج بالدماء واما مقطوع اليد او مقطوع الرجل او مفقوع العين الى اخره. ثم قال وعلى التراب - 00:11:46
من الدماء ثم صار التراب جسد الدماء او صار التراب جسدا من دماء. والمجاسد جمع مجسد وهو المصبوغ بالزعفران. هذه واحدة وقد تكون مجاسد جميع جسد او مجسد اللي هو ما يجسد - 00:12:06
به الشيء ما يجعله جسدا فيقال لك التراب كله اجساد من دماء وعلى التراب من الدماء مجاسد وعلى السماء. والسماء فوقك ايش؟ مشية. الارض مصبوغة بالدم. وصار التراب كأنه جسد - 00:12:20
من دم والفضاء والسماء من العجاج مسوح. العجاج الغبار العثير النقع تبع المعركة. والمسوح هي اللباس يعني ما يظهر عليك المسوح يعني السرابيل اللباس فقال لك السماء متلبسة غبار الذي ارتقى من اه اه ارتطام حوافر الخيل بتراب المعركة او بارض المعركة. ثم قال في البيت الرابع والعشرين المشهدية الثالثة - 00:12:36
فهذه قلنا حنا ماشي دية القتلى الذين لا احد فيهم صحيح مفقوع العين ومقطوعة اليد والساق. وعندنا جسد من التراب بالدم الدموي يعني دماء الدماء تجسدت على الارض هذه المشهدية الثانية والثالثة السماء امتلأت بالغبار - 00:13:06
رابعة قال يخطو القتيل يخطو يمشي من الخطوة القتيل الى القتيل يعني ايش؟ لكثرة القتلى الذين سقطوا في المعركة القتيل بيمشي بيقع على قتيل. يخطو القتيل الى القتيل. في قتيل امامه - 00:13:26
وهو قاعد بيخطو الان شوف شوف المشهدية كيف بيخطو فاصابته الضربة او الطعنة بالرمح او الضربة بالسيف فسقط فوق القتيل فصارت طبقتين من القتلى ها امامه مين امامه؟ امامه طبعا مواجهة له رب الجواد. من يقصد رب الجواد؟ برب الجواد المقصود الممدوح مساور بن محمد رب الجواد - 00:13:40
وخلفه اه بيكون الرب الجواد امامه مقاتل فيقتله فيقع فوق مقاتل اخر وخلفه المبطوح خلف رب الجواد اي خلف ممدوح حدا خلف مساور محمد المبطوح اي المقتول سابقا. انبطح على الارض يعني المسفوك دمه. فهو بكون قد قتل احدا خلفه احدا امامه - 00:14:00
ما قتل احدا ثالثا فسقط الثالث على الذي امامه. في انه هذا شجاع جدا هذا الممدوح لدرجة انه قتل كل هؤلاء ومشهدية ايضا وكناية عن كثرة القتلى في المعركة. ولا يكون هناك كثرة قتلى في معركة الا اذا كانت هناك معركة شديدة - 00:14:20
ضروس او حرب ضروس كما يقول. اذا يخطو القتيل الى القتيل امامه رب الجواد. وخلفه المبطوح. دعونا اذا نتوقف عند هذا البيت الرابع والعشرين في هذه الحلقة ونلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة السادسة والثلاثين بعد المئة. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:14:40
00:15:00 -